اليوم.. المشهد الأخير والمثير في الليغا الإسبانية الممتعة

فمن هو البطل

ريال مدريد، برشلونة أم إشبيليه؟

الريال يتطلع والبرشا يأمل وفرصة إشبيلية ضئيلة

يسدل الستار مساء اليوم على الدوري الإسباني لكرة القدم حين تجري مباريات المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة وإثرها ستعرف هوية البطل الذي كائنا من كان وسيكون قد وقع اللقب عليه وعلى جماهيره مميزاً نظراً للإثارة والمنافسة العالية التي شهدتها الـ"ليغا" هذا الموسم، وعليه سيبقى السؤال الوحيد الذي يدور في ذهن عشاق البطولة الإسبانية حتى انتهاء المباريات هو: "ريال مدريد، برشلونة أم إشبيليه؟"

ويتوقع الضالعون في شؤون الكرة الإسبانية أن تنسحب الإثارة التي شهدتها تحيدداً المرحلة السابعة والثلاثين على المرحلة الأخيرة التي ستقام جميع مبارياتها الأحد وفيها سيستضيف المتصدر برصيد ٧٣ نقطة ريال مدريد فريق ريال مايوركا ويحل الوصيف برشلونة، الذي يملك عدد النقاط نفسها، ضيفاً على جيمناستيك، في حين يلعب إشبيليه صاحب الـ٧١ نقطة على أرضه مع فياريال.

وكانت مباريات المرحلة الماضية أسفرت عن تعادل فرق المقدمة الثلاثة في مبارياتها إذ تعادل ريال مدريد خارج أرضه مع ريال سرقسطة ٢-٢ ومثله فعل برشلونة مع إسبانيول إنما بين جماهيره، أما إشبيليه فعاد بتعادل سلبي من زيارة حط فيها على الملعب الخاص بريال مايوركا، الأمر الذي أبقى الصراع مفتوحاً حتى المرحلة الأخيرة بين ثلاثة فرق للمرة الأولى منذ عام ١٩٨٤م.

الريال يتطلع للفوز

ويتطلع ريال مدريد إلى تحقيق الفوز على مايوركا الحادي عشر في الترتيب العام لضمان فوزه باللقب الغائب عن خزائنه منذ عام ٢٠٠٣، وذلك بصرف النظر عن نتيجة برشلونة إذ أنه يتفوق عليه في المواجهتين المباشرتين، ذهاباً ٢-٠ وإياباً ٣-٣، وهذا ما يشكل القاعدة المتبعة في إسبانيا، الأمر الذي يمنحه التفوق على برشلونة عند التساوي في النقاط كما هو الوضع حالياً.

وعلى الرغم من التفوق المنطقي والنظري لفريق العاصمة على ضيفه الأحد، إلا أن المباراة لن تخلو من الصعوبة على رجال كابيلو لاعتبارات عدة منها التقلبات الكثيرة التي رافقت نتائج جميع الفرق هذا الموسم، والضغط النفسي الواقع على اللاعبين المطالبين بالفوز ولا شيء آخر، إضافة لإصرار لاعبي مايوركا على خوض المباراة بكل قوة علماً أن أحاديث دارت عن مكافآت تحفيزية تلقاها الفريق من برشلونة للتغلب على ريال مدريد.

ولا تكمن الصعوبة في العوامل المذكورة فقط إذ أن نتائج ريال مدريد مع ريال مايوركا في السنوات الخمس الأخيرة على ملعب سانتياغو برنابيو غير مشجعة إذ لم ينجح فريق العاصمة سوى في حصد إحدى عشر نقطة على مدى السنوات المذكورة من مايوركا على أرضه الأمر الذي يشكل عامل ضغط آخر يضاف إلى ما ذكر، دون إغفال العامل الجماهيري الذي يشكل سيف ذو حدين.

وفي حين تأكدت مشاركة البرازيلي روبينيو بموافقة مزدوجة من اتحاد بلاده والاتحاد الدولي لكرة القدم وكذلك مواطنه مارسيلو المستدعى لمنتخب تحت العشرين سنة، تحوم الشكوك حول مشاركة الإنكليزي ديفيد بيكهام نظراً للإصابة علماً أنه يحرص شخصياً على خوض اللقاء كونه الأخير له مع ريال مدريد ويشكل له فرصة الفوز بالدوري وهو علق على ذلك قائلاً: "سيكون أمراً حزيناً أن أترك ريال مدريد من دون الفوز معه بأي لقب في الأعوام الأربعة لي في صفوفه، ولذلك آمل أن يكون الوضع مختلفاً اليوم".

ولم تقتصر هموم ريال في الأسبوع الحالي على اللاعبين المذكورين بل انسحبت أيضاً على المالي مامادو ديارا الموجود مع منتخب بلاده لخوض الجولة الخامسة من التصفيات الأفريقية، إضافة إلى كل من البرازيلي روبرتو كارلوس المصاب أيضاً، والذي سيغادر إلى فنربخشه التركي نهاية الموسم، والظهير سيرجيو راموس الذي يشكو من إصابة بدوره.

برشلونة يأمل بمعجزة

وفي المقابل تأمل كاتالونيا حدوث معجزة كي تنقذ موسمها ولا تخرج، أولاً، خالية الوفاض بعد فقدان فريقها لقب دوري الأبطال والخروج المهين من مسابقة الكأس، وثانياً أن تحتفظ في الوقت نفسه باللقب التي فازت به العام الماضي، وكي يتحقق ذلك يجب على برشلونة تحقيق الفوز على جيمناستيك المتواضع وهذا ما هو متوقع في حين يأمل في الوقت نفسه تعثر ريال مدريد ولو بتعادل كي يضمن احتضان كأس الـ"ليغا".

وفي حال تحقق هذا السيناريو سيكون تكراراً لما حصل عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ حين خسر ريال مدريد اللقب في المرحلة الأخيرة في كل من الموسمين أمام فريق تينيريفي، ويدرك ريكارد أنه لا مجال للفوز سوى بأحداث مشابهة لما حصل في العامين المذكورين، وهو سيخوض اللقاء مكتمل الصفوف مبدئياً مع عودة البرازيلي رونالدينيو بعد غيابه بسبب الإيقاف في المرحلة الماضية علماً أنه لن يشارك منتخب بلاده في الـ"كوبا أميركا" بعد اعتذاره بسبب الإرهاق.

فرصة ضئيلة لإشبيلية

من جهته يملك إشبيليه فرصة ولو ضئيلة للفوز بلقب الدوري للمرة الثانية في تاريخه وللمرة الأولى منذ عام ١٩٤٦ تاريخ فوزه بلقبه الوحيد، لكن مباراته لن تكون سهلة مع سادس الترتيب العام فريق فياريال، وهو يحتاج إلى الفوز فيها على أن يتعثر منافسيه ريال وبرشلونة، وسيكون خواندي راموس مرتاحاً بعض الشيء بعد تأكد مشاركة ظهيره البرازيلي دانييل ألفيس إثر موافقة اتحاد بلاده والاتحاد الدولي، علماً انه يواجه بعض الغيابات.

حسابات عديدة ومعقدة

وستتعقد حسابات الدوري أو تسهل وفقاً للنتائج التي ستجلها فرق الطليعة الثلاثة في المرحلة الأخيرة والتي على ضوئها سيرفع إحداها الكأس عالياً مع التأكيد على أفضلية تدريجية تبدأ للريال الذي يقتل بفوزه أحلام منافسيه، ثم تمر بكاتالونيا القلقة والخائفة وأخيراً تحط في إشبيليه الطامحة والسعيدة بالنتائج التي حققها الفريق حتى الآن، أبرزها احتفاظه بلقب كأس الاتحاد الأوروبي مؤخرا، إضافة لإمكانية الفوز بمسابقة الكأس.

والحسابات تتعقد في إسبانيا انطلاقاً من مبدأ تحديد الترتيب وفقاً لنتائج المواجهات المباشرة، والتي في خلال هذا الموسم شهدت تفوق ريال مدريد على برشلونة، وبرشلونة على إشبيليه والأخير على ريال مدريد وبناء عليه ستكثر الحسابات عند التساوي في النقاط، لذا نستعرض فيما يلي الاحتمالات الوارد حصولها في المرحلة الأخيرة:

١. في حال فاز ريال مدريد فإنه سيفوز باللقب نظراً لتفوقه على برشلونة حتى ولو فاز الأخير.

٢. في حال تعادل ريال مدريد وخسر برشلونة وفاز إشبيليه فإن اللقب سيكون من نصيب الأخير كونه حينها يكون تساوى نقاطاً مع ريال مدريد، ٧٤ لكل منهما، وفي تلك الحالة يتفوق إشبيليه نظراً لأفضليته في المواجهات المباشرة.

٣.في حال تعادل كل من ريال مدريد وبرشلونة وفاز إشبيليه فإن الفرق الثلاثة ستتساوى في النقاط، ٧٤ لكل منها، وحينها سيكون اللقب من نصيب ريال مدريد كونه متفوق على برشلونة والأخير متفوق على إشبيليه.

٤.في حال خسر ريال مدريد وتعادل برشلونة وفاز إشبيليه، حينها يتساوى برشلونة وإشبيليه في النقاط ٧٤ لكل منهما، عندها سيكون اللقب من نصيب برشلونة كونه متفوق على إشبيليه في المواجهات المباشرة.

صراعات أخرى تحتدم

وعلى جبهة أخرى يدور صراع آخر في الـ"ليغا" يتمثل بالفوز بآخر بطاقة مؤهلة لكأس الاتحاد الأوروبي، فيلعب ريكرياتيفو هويلفا مع ريال سرقسطة الذي يحتاج إلى نقطة وحيدة حتى يحجز بطاقته في حين يحتاج أتليتكو مدريد الذي سيلعب خارج أرضه مع أوساسونا، إلى الفوز شرط خسارة كل من سرقسطة وفياريال كي يحظى بالبطاقة المؤهلة.

وعلى جبهة الصراع الدائر حول البقاء في الدرجة الأولى وتجنب الهبوط يحتاج ريال سوسييداد صاحب المركز قبل الأخير برصيد ٣٤ نقطة إلى الفوز على مضيفه فالنسيا وأن تكون في الوقت نفسه باقي نتائج الفرق المهددة الأخرى في صالحه حتى يحافظ على موقعه في الدرجة الأولى، أي أن يخسر سلتا فيغو وأتلتيك بلباو أو حتى ريال بيتيس، علماً أنه ستهبط ثلاثة فرق إلى الدرجة الثانية، عُرف منها جمناستيك.

أما سلتا فيغو الذي يدربه البلغاري هريستو ستويشكوف والذي يحتل المركز الثامن عشر برصيد ٣٦ نقطة فيحتاج إلى التغلب على ضيفه خيتافي على أن يتعثر أتلتيك بلباو، الذي يملك ٣٧ نقطة، أمام ليفانتي كي يحافظ على موقعه، في حين يحتاج فريق ريال بيتيس (٣٧ نقطة) الذي تضاعفت أزمته في الموسم الحالي خصوصاً بعد إقالة مديره الفني لويس فرنانديز حديثاً، إلى الفوز على مضيفه راسينغ سانتاندير ليضمن البقاء.

يلعب اليوم

الدوري الإسباني

٠٦:٠٠ إسبانيول × ديبورتيفو لاكورونيا
٠٦:٠٠ اتلتيك بيلباو × ليفانتي
٠٦:٠٠ سلتا فيغو × خيتافي
٠٦:٠٠ فالنسيا × ريال سوسييداد
٠٦:٠٠ راسينغ سانتاندير × ريال بيتيس
١٠:٠٠ أوساسونا × أتلتيكو مدريد
١٠:٠٠ ريكرياتيفو × ريال سرقسطه
١٠:٠٠ خيمناستيكا × برشلونة
١٠:٠٠ ريال مدريد × ريال مايوركا
١٠:٠٠ إشبيلية × فياريال

تصفيات كأس أمم أفريقيا

٠١:٠٠ النيجر × نيجيريا
٠١:٠٠ ليسوثو × أوغندا الأسبوع: ٤
٠١:٠٠ بنين × توجو
٠١:٠٠ مالي × سيرا ليون
٠٢:٣٠ مدغشقر × الجابون
٠٤:٠٠ موزمبيق × السنغال
٠٥:٣٠ الكاميرون × رواندا
٠٥:٣٠ الكونجو × جنوب أفريقيا
٠٥:٣٠ أنغولا × سوازيلاند
٠٩:٠٠ ليبيا × إثيوبيا
١١:٠٠ ليبيريا × غينيا الإستوائية

حظك اليوم

كذب المنجمون ولو صدقوا

الحمل	3/21 إلى 4/19	أنت بحاجة لبعض التأمل و التفكر . لا تبخل على نفسك بالوقت اللازم لوضع الأمور في نصابها الصحيح . لديك آمال كبيرة. جرب أن تجعل مخططاتك العظيمة تتكلل بالنجاح .عاطفيا أنت شخص تبحث عن المزيد من الحب عليك ان تكتفي بما لديك و الا إضاعته أيضا .	الميزان 9/23 إلى 10/22 — تعامل باستقامة اليوم . الخطط الكبيرة ستؤدّي إلى التقدّم الكبير. تعبر طريقاً طويلة بمساعدة صغيرة من أصدقائك. وهذا صحيح بشكل خاص اليوم. العيون تترصد كل تحركاتك لذا كن حذرا في العمل . عاطفيا هنالك بعض الغيوم الداكنة لا تقلق ستذهب قريبا .
الثور	4/20 إلى 5/20	يجد الناس فيك طاقة وسحر لا يقاوم اليوم. استغل إعجاب المحيطين بك و برهن وجهة نظرك . إنك مرح وحسّاس . و تملك الكثير من الطاقة الآسرة . لا تصرف انتباهك بسهولة عن الأمور المحيطة بك . و أمعن النظر في كل التفاصيل .	العقرب 10/23 إلى 11/21 — تروّى قليلاً . خفف من سرعتك. حاول أن تراجع خططك و أن تضع كل الأمور تحت سيطرتك أنت في مزاج ملائم لعمل شاقّ جداً. لن تعرف الكسل. كن مطمئناً بأنّ جهودك لن تذهب سدى . و ستقطف قريباً ثمار أعمالك الجليلة .
الجوزاء	5/21 إلى 6/21	لا تفاجأ إذا كنت محاطاً من قبل المعجبين اليوم. هذا اليوم مناسب للأسرار . اليوم اللائق اللطيف الذي كنت تنتظره للتخطيط لمفاجأة لصديق أو لعمل إحسان سراً. على صعيد العمل تجد ان الأمور ستتوافق مع تنبؤاتك لذا بادر الى تطبيق خطتك اليوم .	القوس 11/22 إلى 12/21 — عش لنفسك قليلاً. الآن ليس الوقت للانهماك . رحلة إلى منطقة طبيعية ستكون حل لتوتر الأعصاب الذي تعيشه . أولئك الذين يعتبرونك معانداً نوعا ما هم في الحقيقة مفتونون في قرارة نفسهم بسحرك اللطيف. أنت دبلوماسي ولد الآن. لذا فاوض حتى تحصل على ما تريده بالضبط . بينما تجعلهم مسرورين أيضاً.
السرطان	6/22 إلى 7/22	لا تتوقع الكثير من بذل القليل من الجهد كن صبورا و لا تتعامل مع الامور بعصبية مطلقة فقط عليك ان تعلم بأنك ستحصد ثمار جهودك في وقت قريب عاطفيا الشريك يؤمن لك جو مناسب للابداع لا تدع هذه الفترة من حياتك تضيع سدى .	الجدي 12/22 إلى 1/19 — اركب الموجة! أنت مليء بالعاطفة والرومانسية اليوم. لذا انطلق قدماً. أنت مزاجي كثيراً اليوم . فمرة هنا و مرة هناك . وقد تبدو تصرفاتك جنوناً . خذ بعض الوقت لترتيب أفكارك و تطلعاتك . في العمل لديك طموحات تتجاوز قدراتك احيانا لا تتخذ خطوات جديدة اليوم .
الأسد	7/23 إلى 8/22	الفرص العظيمة لا تأتي الا مرة او مرتين في الحياة. أبق عيونك وآذانك مفتوحة على الشخص المناسب في الوقت المناسب: الكلمات الصحيحة ستعبّر عن نفسها. لا تكن متردد في طلب حقوقك مادمت قد أديت واجبك على أكمل وجه .	الدلو 1/20 إلى 2/18 — اعتمد على حدسك اليوم.و لا تتردد في اتخاذ الخطوة الصحيحة. فرصة عمل مع شخص كنت تعرفه سابقاً قادمة إليك هذه الفرصة قد تكون مفتاح المستقبل الذي كنت تبحث عنه. عاطفيا أنت شخص مميز في علاقاتك لديك روح المرح لذا فالجميع يحبك .
العذراء	8/23 إلى 9/22	توقّع الفرص للرومانسية . قد يخفق القلب اليوم و يطرق الحب الباب . الجو مهيأ لعلاقات اجتماعية أو غرامية . صحيا انت تشعر ببعض التحسن عليك ان تمارس رياضة المشي لأنها ستساعدك على الاسترخاء و رؤية الأمور بوضوح اكبر .	الحوت 2/19 إلى 3/20 — انهض ودافع عن حقوقك لأنك تقوم بأكثر مما هو مطلوب منك.كل الأنظار موجهة إليك اليوم. عليك أن لا ترتبك و أن لا تحس بالرهبة . ولكن لا تتسرع الى اتهام الآخرين ان كنت لا تملك دليلا واضحا . عاطفيا لديك مشاكل ضمن اسرتك قد تؤدي الى حالة عصبية حادة .